

## 9- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. عليكم السلام انا دكتور حسن. حياكم الله. وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد النبي الامين وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان - 00:00:00

الى الى يوم الدين. اما بعد اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى. شكرنا. في كتابه جامع باب ما جاء ان فتنة هذه الامة في المال. اذا المال في وقد قال الله عز وجل كلاما ان الانسان ليطغى او راه استغنى. فالغنى قد - 00:00:20  
ليجلو بالطغىان وقد يؤدي الى الفتنة. وتعلمون ما حصل لقارون من افتنانه في المال وقد اتاهم الله عز وجل من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة. عليكم السلام. لتنوء بالعصبة - 00:00:50

بطبيع للقوه. هذه المفاتيح فقط. فكانت فتنته في المال. فالمال فتنه وسوف يأتيانا في الحديث الصحيح ان فتنة هذه الامة المال. قال حدثنا احمد بن منيع وهو احد الحفاظ توفي عام ميتيين واربعة واربعين. قال عليكم السلام. حدثنا الحسن بن سواق - 00:01:10  
وهو البغوي. توفي عام سبعة عشر او ثمانية عشر ومائتين. والحسن بن سواق قد قال الامام احمد لانه ليس به بأس وكذا قال يحيى بن معين. وقال ابو حاتم صدوق. وجاء في رواية عن الامام - 00:01:40

احمد قال ثقة ثقة ووثقه ابن سعد كما ان ابا اسماعيل الترمذى قال انهو ثقة رضا. نعم. ولكنه قد استنكر عليه حديث. وفيما يظهر حديث واحد. هذا الذي استنكر عليه وقد ذكره يحيى وقد ذكره عليكم السلام. ذكر هذا الحديث ابو جعفر العقيلي في - 00:02:00  
ترجمته وقال انه قد روى احاديث مستقيمة الا هذا الحديث. ذكر الله وقال روى عنه احاديث مستقيمة سوى هذا الحديث. هو اما ان يكون صدوقا واما ان يكون وهذا الحديث هو حديث قد استنكره الحفاظ. واما باقي حديثه فيما يظهر - 00:02:30  
من كلام ابي جعفر العقيلي او غيره انه مستقيم. نعم. قال حدثنا الليث ابن سعد وهو الفهمي المصري يا طارق بارك الله فيك لعلك تأتي لنا بتهذيب التهذيب لأن الحسن بن سواب شف الان - 00:03:00

اه شف ترجمة الحسن بن سواق من تهذيب التهذيب. قال حدثنا الليث ابن سعد وهو الفهمي المصري من الائمه توفي عام خمسة وسبعين ومئة. قال عن معاوية بن صالح الحضرمي. وتوفي بعد توفي سنة - 00:03:20  
او سبع وخمسين ومئة وقيل بعد ذلك. نعم وهو صدوق الحسن ابن سواق البغوي وكتبه ابو العلاء وقد روى عنه ولم يذكر احمد وابو حاتم ابو غازى وايضا روى عنه احمد بن منيع - 00:03:40

طغوي وغيرهم. قال ابا اسماعيل الترمذى وهو ايضا احد الحفاظ اسمه محمد بن اسماعيل. قال حدثنا الحسن بن ابو العلاء الثقة بيضاء. قال حدثنا عكرمة بن عمار اليماني عن ضمضم ابن جوس عن عبد الله ابن حنظلة ابن - 00:04:00  
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقة لا ضرب ولا رقد ولا اليك اليك. قال ابا اسماعيل سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال هذا الشيخ ثقة ثقة - 00:04:20

والحديث غريب ثم اطرق ساعة اي الامام احمد وقال اكتبتموه من كتاب؟ قلنا نعم. يعني اراد ان في ما هل حدث بهم من كتابه او حدث به من حفظه؟ والحفظ نعم يعني تسع عليكم السلام كثيرا - 00:04:40

ما يكون سببا للخطأ. قال العقيلي قد حدث احمد بن منيع وغيره عن الحسن ابن سوء وحديث مستقيمة. واما هذا الحديث فمنكظ. وقد وواه قطان ابن تمام عن ايمان بن نايل عن قدامة بهذا اللفظ ولم يتبع عليه ايضا. قال روى الناس - 00:05:03  
السوري وجماعة عن ايمان عن قدامة بلفظ يرمي الجمرة. فهذا هو الحديث الصحيح ولذا يعني كان فيه لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك

طبعاً هذا الحديث قد أخرجه الترمذى في الجامع والنسانى في الصحوة وابن ماجة وابو ابو داود - 00:05:30

في المسند المجموع له وآأ ايضاً احمد في المسند والدارمي وابن ابي شيبة وابن ابي عاصم ابن حميد والطبراني والحاكم في المستدرك والبيهقي والعقيلي وبن قانع. والخطيب البغدادي في في بغداد كلهم من طريق الحسن بن سواد به. قال والحديث منكر تفاوض به الحسن بن صوار كما قال - 00:06:01

قيل واكثر من خمسة عشر نفساً من خمسة عشر نفساً عن ايمان ابن النابل عن قدامة بن عبد الله بذكر وامر جمرة العقبة. وليس الطواف بالبيت قال الذهبي والمحفوظ من حديث ايمان عن قدامة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:31 رمي الجمرة. نعم. فاذا وقع الخطأ في موضعين. في الاسناد وفي المتن. اما في الاسناد فقال عن عبدالله بن حنظلة واهب وعبد الله بن حنظلة المشهور انه استشهد في عهد من؟ في عهد الرسول صلى الله - 00:07:01

وعليه وسلم. نعم. فكيف يروي هذا الخبر ويدركه ضممض ابن جوس؟ نعم. واما الخطأ في الاسناد فهو قال يطوف بالبيت. وهو اي الحديث في رمي الجمرة. نعم. فالحديث الصحيح هو ما رواه السوسي وآأ غيره جماعة بلغوا خمسة عشر كلهم عن اي - 00:07:21 من ابن نابل عن قدامة بن عبد الله بذكر رمي الجمرة وليس عن ضممض ابن جوس عن عبد الله ابن حنظلة او واهب. نعم. فهنا موضع الخطأ. نعم. اذا ثبت انه طاف وهو - 00:07:51

عليه الصلاة والسلام. نعم. ايه هو هذا ليس طاف وهو راكب ليس في هذا الحديث. هذا الحديث كما تقدم في رمي الجمرة ايه وانما في حديث اخر وهو حديث صحيح. فهذا الحديث هو الذي انكر على الحسن بن سواف. وهذا طبعاً - 00:08:11 من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. يعني المحدثين بحمد الله يقولون هذا الراوى حديث مستقيم هذا الحديث او الا هذا الحديث وحديث كذا وكذا. وتقدم لنا انه في ترجمة خالد ابن - 00:08:31

ابن عدي ذكر له عشرة احاديث قال وباقى حديثه مستقيم باقى حديثه مستقيم او يقولون مثلاً ان هذا الراوى انما حديثه يكون صحيحاً اذا حدث من كتابه. بخلاف ما لو حدث من حفظه مثل شريك ابن عبد الله القاضي تكلم في روايته تحدث من حفظه او اذا حدث - 00:08:51

بعد ان تولى القضاء بخلاف حديثه القديم من كتابه. او يقولون هذا الراوى هو ضعيف في هذا الشيخ دون غيره مسل عبد العزيز الدراوردي. تكلموا في روايته من حفظه والاصل طبعاً في حديثه - 00:09:21

قام ولكن اذا روى عن عبيد الله بن عمر فحديثه ضعيف. فاستثنى هي انقلبت عليه. عندنا عبيد الله بن عمر وعند عبد الله بن عمر عبيد اللاصقة وعبد الله في هظاف. فانقلبت عليه احاديث عبد الله فجعلها لعبيد الله. فاذا هو في - 00:09:41

هذا الشيخ ضعيف. واما في غير هذا الشيخ لا. حديثه الاصل انه مقبول. وهذا لا شك يعني من توفيق الله. واحياناً انني يقولون هذا الراوى من سمع منه مثلاً بالكوفة فحديث صحيح. ومن سمع منه ببغداد فحديث - 00:10:01

غير صحيح. كالمسعود لماذا هذا التفصيل؟ قالوا عندما كان بالكوفة لم يحصل له تغير ولا اختلاط كما اتى الى بغداد حصل له تغير واختلاط. بدأ ينسى بدا يفقد حافظته وذاكرته - 00:10:21

بخلاف عندما كان بالكوفة. نعم. فتجدون يعني تفاصيل دقيقة. نعم. يقولون مثلاً الحديث هذا واوبي قدیماً صحيح بخلاف اخیراً يعني هذا في حق المختلطين كسعید ابن ابی عروبة مثلاً. نعم - 00:10:41

فهذه تفاصيل دقيقة ولا شك ان هذا من توفيق الله عز وجل. نعم. احياناً يقولون ان هذا واوبي اذا كانت روايته في التفسير فهي اقوى. فيما لو كانت روايته في غير التفسير - 00:11:01

يعني مثلاً ابن اسحاق حديثه في المغازى هو السير اقوى من احاديثه في غيبها وذلك الاهتمام به باحاديث المغازى والسير. نعم. فتجدون تفصيلات دقيقة في الرواية. وهذا من حفظ الله - 00:11:21

عز وجل لسنة نبيه. قال حدثنا الليث ابن سعد وتقدم انه احد الائمة وتوفي عام خمسة وسبعين وعمره قال عم معاوية بن صالح الحضرمي وتقدم انه صدوق وتوفي عام سبعة او ثمانية وخمسين وعمره وقيل بعد السبعين قال عن - 00:11:41

عبد الرحمن ابن جبیر ابن نفی وابن مالک الحضرمي الحمصي. نعم. وهو ثقة وعندنا الا ابو محمد العسيري ينتبه عندنا راو اخر بنفس الاسم. عبد الرحمن ايضا ابن دبي وابن نفیر ولكنه مصری - [00:12:01](#)

بخلاف هذا فانه من اهل الشام وخاصة من مدينة حمص. نعم. وكلاهما ثقة كلاهما ثقة. قال عن ابيه وابوه هو جبیر ابن نفی وابن مالک الحضرمي الحمصي خیر صحابي والد جبیر. واما جبیر فهو تابعی وهو نعم تقریبا من كبار - [00:12:21](#)

وبالتبعین وتوفي بعد الثمانین او نحوها نعم. وحديثه مشهور في رواية الشامیین قال عن کعب بن عیاض وهو الاشعري نزل الشام من الصحابة رضی الله عنهم ولذا قال سمعت النبي - [00:12:51](#)

صلی الله علیه وسلم يقول ان لكل امة فتنۃ. يعني مثلا فتنۃ بنی اسرائیل كانت في ماذا وفتنۃ هذه الامة في المال وفتنۃ امة المال. وليس معنی هذا ان ليس هناك فتن - [00:13:11](#)

غير هذه الفتنۃ بالنسبة لهذه الامة. ولكن يعني فتنۃ المال هي قد تكون اکثر من غيرها في هذه الامة. اکثر من غيرها في الفتن الاخرى. ولا شك ان المال فتنۃ. المال فتنۃ - [00:13:31](#)

نعم. او لا في اکتسابه فقد يؤدی الفتنۃ بالمال الى ان يكتسب عفوا الى ان يكتسبه هو من وجه غير حلال. من وجه محروم. وهذا کثير كما تعلمون. وقد ينفقه ايضا في - [00:13:51](#)

وجه محول وهذا ايضا کثير. نعم. وايضا من الفتنۃ بالمال قد لا يخرج حق الله عز وجل في هذا المال. من زکاة ومن غيرها. نعم. هذا المال لا شك انه فتنۃ - [00:14:11](#)

هو ايضا فتنۃ من جانب اخر قد يؤدی الى الخصومات. قد يؤدی الى الخصومات. وحدثنا بعض الاخوة بحضور الدكتور حسن قال يعني وجدناه يعني له علاقۃ بالقضاء او كذا قال کثير ما يحصل بين الاقارب - [00:14:31](#)

قطیعۃ بسبب ماذا؟ المال. بسبب المال. نعم. وقد يحصل بين ایضا الاصدقاء ايضا قطیعۃ بسبب ماذا؟ المال. ايضا يحصل بينهم خصومة في المال. وقد يحصل ايضا بين الشرکاء وان کثیرا من الخلطاء ليبغی بعضهم على بعض. الا الذين ماذا - [00:14:51](#)

امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. فالمخالطة ولذا انا انبه الابن طارق نعمل الخلطة وقد کثیرا ما تؤدی الى النزاع. يحصل بينه وبين صاحبه الذي كان مشاركا له يحصل بينهم نزاع - [00:15:21](#)

نعم. وتجد انهم في اول الامر كل واحد منهما راغب في الآخر. وقد لا يكتبون شيء فيما بينهم ولا يكتبون مقدار ربح كل واحد منهم. نعم نسبة الربح. فقد يؤدی بعد ذلك هذا الى نزاع - [00:15:41](#)

فيما بينهم. فاذا يعني المال يعني کثیرا ما يؤدی الى الفتنۃ. ويؤدی لان الانسان ليطغى ان رأاه استغنى. نعم الطغيان نعم. تجاوز الحد. نعم. فنسأل الله عز وجل ان يحفظنا - [00:16:01](#)

واياكم وينبغی للانسان قدر المستطاع ان يكون ماله في يده لا في قلبه. ان يكون ماله في يده لا في قلبه نعم. قال هذا حديث حسن صحيح غريب. بما ان الشيخ احمد العسيري ايضا موجود هذا - [00:16:21](#)

حدثني احد القضاة نعم جاء اخ واخته يختصمان على ارض تقول الاخت ان آآ الصك موجود عند اخيه ومخفيه. ي يريد ماذا ان يستولى على الارض؟ وهو يكن له ابد ما عندي لا صك ولا شيء - [00:16:41](#)

فبحمد الله الله عز وجل لهم القاضي كان لا زال ملازم قاضي. فقال له خلاص اذا الدولة بتأخذ هذه الارض. قام طلع يوم سمع ان الدولة بتأخذ الارض قال خلاص القاضي قال له الملازم القاضي قال خلاص بما انك انت تقول ما عندي صك اذا - [00:17:01](#)

ملك الدولة الدولة بتأخذ الارض قام وخرج الصك. نعم هذا بنفسه يحدثني نعم بهذه القصة صوم امثالها کثير نسأل الله ان يحفظنا واياكم والا يعني يعطي اخته نعم انت لك ثلثين ولها سنس نعم هذی اختك - [00:17:21](#)

نعم مشتركة معك في امك وابيك نعم. فهذا نعم او في ابيك هذه اختك. نعم. لكن يعني محبة المال نعم انا لله وانا اليه راجعون. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب. انما نعرفه - [00:17:41](#)

من حديث معاوية بن صالح نعم. اذا في بعض النسخ هذا حديث صحيح غريب صحيح غريب نعم صحيح غريب. وعندنا حسن

صحيح خفيف. ولعل تراجع نصف تحفة الاشراف تواجه تحفة الاهواء حسن صحيح فقط؟ نعم حسن صحيح غضب. وقال الطبراني

ان - 00:18:01

معاوية بن صالح تفرد به. هذا قال في الاوسط ولا في الصغير نعم تحفة الاشراف ما وجدت. النسائي طبعاً قد اخرجه في الكبرى نعم. وهذا يدل على قوة ايضاً يعني الترمذ قد صححه اما انه قال حسن صحيح واما انه قال صحيح غريب كما في نسخة. اذا في تحفة

00:18:31 -

ايضاً حسن صحيح غريب. وهذا ارجح. قال باب ما جاء لو كان لابن ادم واديان من مال وهذا المثل ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سوف ياتي وآآالمقاد منه ان - 00:18:55

الانسان مهما اكتسب من المال فغالباً يريد ماذا؟ الزيادة. غالباً يريد الزيادة. قال حدثنا الله ابن ابي زياد. وهو عبدالله ابن الحكم ابن ابي زياد القطوياني ابو عبدالرحمن الكوفي. وهو القول - 00:19:15

انه ثقة وتوفي عام خمسة وخمسين ومائتين نعم. وقول ابي حاتم صدوق تساوي ثقة او اكثر عند غيره كما تقدم. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد القرشي الذهبي وهو ثقة مشهور دفع عن ثمان وثمانين - 00:19:35

قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد الذهبي وهو ايضاً ثقة جليل توفي عام خمسة وثمانين ومائة قال عن صالح بن كيسان المدني وهو ايضاً ثقة مشهور توفي بعد الثلاثين او بعد الأربعين ومائة. قال عن ابن شهاب الذهبي محمد ابن شهاب - 00:19:55

الامام الحافظ توفي عام اربعة وعشرين ومائة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واد من ذهب لا حب ان يكون له سان وادي من ذهب هذا لو جلس - 00:20:15

وجنوح عليه السلام ينفق من عنده ما انتهى نعم باقي باذن الله نعم ما راح ينتهي ومع ذلك الانسان يحب ان يكون له واد ثانٍ. نعم. نعم. طبعاً نسخة الشيخ حسن اي نسخة هذه؟ والله دعه قد - 00:20:35

قال الشيخ حسن دعوا الكتب العلمية يعني طبعهم نسخهم ليست بالجيدة. نعم. نعم. طيب قال ولا يملأ فاه الا التراب ويتبوب الله على من تاب. نعم هذا حديث حسن صحيح - 00:20:55

غريب من هذا الوجه كما قال ابو عيسى وانا اذهب الى صحة الحديث كما ان حديث كعب ابن عياض اسناده حسن قال وفي رابع عن ابي بن كعب وابي سعيد وعائشة وابن الزبير وابي واقد وجابر وابن عباس وابي هريرة. رضي الله تعالى - 00:21:15

عنهم. والحديث قد خرجه الشیخان. قال باب ما جاء في قلب الشیخ شاب على حب اثنين قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جمیل بن طریف ابو رجب الثقیفی ثقة سبت قال حدثنا الليث بن سعد وهو امام جلیل - 00:21:35

تقدیم قال عن ابن عجلان وهو محمد ابن عجلان المدني وهو صدوق له بعض الاوهام توفي عام ثمانیة واربعین ومائة القعقاع ابن حکیم الکنانی المدني وهو ثقة قال عن ابی صالح ذکوان السمان وهو ثقة - 00:21:55

انسبتوا في عام واحد ومائة. قال عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه. قال قلب الشیخ شاباً او قال شاب على حب اثنین. طول الحیاة وکسرة الماL. فاما طول الحیاة - 00:22:15

فالانسان يتمنى غالباً طول الحیاة وطول الحیاة اذا كان بحمد الله في عمل صالح فهذا لا شك انه امر حسن وجميل وطیب. وفي الحديث الصحيح خیرکم من طال عمره وحسنہ - 00:22:35

تنى عمله. نعم. واما اذا كان على معصية وسیئة نعوذ بالله هذا هنا يزداد اثماً ويزداد نعم شوا في هذه الحالة قال وکثرة الماL. نعم. طبعاً عن احد التابعين وقد بلغ نحو العشرين ومائة سنة او نحو ذلك. فقال كل شيء انكرته. يعني - 00:22:55

تغيرت على الامور الا طول الامل. نعم هو يريد ان يستمر اكثراً. وابو القاسم البغوي وهو من الحفاظ وقد يعني عمر حتى تجاوز سبعة عشر ومائة من السنين نعم كان نعم المبلغ عنه يحدث يقول ولعلك يعني تبقى الى سنة مائة وعشرين او نحو ذلك قال - 00:23:25

وقلت ابوي نعم واكثر او نحو ذلك. قال وفي الباب عن انس رضي الله عنه قال هذا حديث حسن صحيح وقد اخرجه ايضاً الشیخان قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا بعوان الواح بن عبدالله ليشکر - 00:23:55

قال عن قتادة بن دعامة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان.  
يعني هذه تبقى معه يتمناها وكأنه - [00:24:15](#)

نعم شاب فيها يتمناها كانه لا زال في بداية عمره الحرص على العمر والحرص على المال. وهذا نفس ما جاء في حديث ابي هريرة الذي قبله. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وايضا قد - [00:24:35](#)  
الشيخان. ولعل نقف عند هنا. نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:25:02](#)